

مجلة الذكوات البيض المحيطة

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الريوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من النراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة لتعويات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فإن يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض

تُعدّ بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي



No:
Date:

عدد صفحات: ٢٥٧
تاريخ: ٢٠٢٢/١/١٧

نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٤/٢٨/ ٢٠٢١/ وبعثنا بكتابتنا المرقم ب-ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/١/٦
والمتمسكين باستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد التصديق على الرقم المعياري التولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابتنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة
... مع وفاء التقدير

أ.م.د. هامين هاشم حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الورقة
* اسم الدون العلمية / نسخة كتابت والشر والتمسك مع الوثائق.
* تصدير.

مهد إبراهيم
١٠ الذكوات الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ١٤/٨/ ٢٠٢٢/ المخطوف على إعمالهم

المرقم ١٨٨٧ في ١٧/٣/٢٠١٧

تمت مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوان البيضا



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التعليق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. راشد سامي عميد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائق هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھمة داود

أ.د. حسن منهل العكيلي

أ.د. نضال حنّش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الفرائي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الرهكان

أ.م.د. أحمد حسين حوال

أ.م.د. صفاء عهناك بھمان

م.د. موفّق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر

أ.د. جمال هلهي / الاردن

أ.د. محمد حلاقان / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْفِ الشِّيعِيِّ



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

عنبر الصحير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المجلدي الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

لتعمل

off_research@sed.gov.iq

huss65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يصم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفة الكيرة وسلامة اللغة ودقة التوليف.
- ٢- أن تحوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ- عنوان البحث باللغة العربية .
ب- اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت- بريد الباحث الإلكتروني.
ث- ملخصات: أحدها باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج- تلويح مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري منمّج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) ويُزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتسسيق للمصدر على الصيغة **APA**
- ٦- أن يلتزم الباحث ببلغ أجرة النشر المحددة باللفة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء النحوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ- اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عنوانين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تطبيقات ختامية) في غاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مساحة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف الملمية للآيات القرآنية يحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عنده، لذا يفصل النسخ من المصحف الإلكتروني الحواش على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو علمها في مئة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مئة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهومشه في غاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يتجمع البحث للنظوم السري من ثلاثة خيرا لبيان صلاحية للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فعلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج لتحدد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على حقل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فطبعها شرآؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تصدر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دفتر البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب لتعلم)
- أو البريد الإلكتروني: (hms65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا يلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ص	اسم الباحث	عناوين البحوث	ت
١٠	أ. د. حيدر عبد العزيز إسماعيل	الإعجاز القرآني في ضوء استنباطات بنوع الزمان النورسي	١
٢٨	أ. م. د. منال خليل سلمان	فقه الكفارة الاصطناعي في ضوء نكاحه الشرعي دراسة تأصيلية من زاوية فقهية	٢
٤٠	أ. م. د. أحمد هيبه الدين شاكر	الأراء الفقهية لابن عاشور في باب الصلاة من خلال تفسيره التحبير والتحرير / دراسة مقارنة	٣
٥٤	م. د. كيلان محمد فتح	الوسعية والاعتدال في العبادات في الكتب الستة دراسة موضوعية	٤
٧٠	م. د. هند سعفون لفة	تحقيق المخطوطات ودورها في إثراء المكتبات وإحياء التراث الإسلامي	٥
٨٠	م. د. عبد المعزم خلف ياس	من الفقه السلطاني إلى التصير المدني تأصيل شرعي لإندرة الاختلاف المدني وتكثيفه في الدولة المعاصرة دراسة تأصيلية	٦
٩٤	م. د. حيدر محمد غنيد	أعلام الكلامية في عيون شعراء الخلفاء دراسة في الأساليب النحوية	٧
١١٠	م. د. شهد مناف عيسى	الموقف الكلامي من العلم التجريبي في ضوء تحديات الإخلاق العلمي الحديث	٨
١٢٨	م. د. محمود أحمد طه	فاعلية استراتيجية جدول اللذان في الاستيعاب القرآني لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي وتعبئة التفكير الابتكاري لديهم	٩
١٤٨	م. د. عمر منصور عبد النبي	أثر فاعلة العسر يزال في تحقيق مقاصد الشريعة دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية	١٠
١٦٤	م. د. حيدر لطيف حسين	آليات الاعلامية في قصيدة آية الله محمد حسين الصفهاني بحق الحسين (عليه السلام)	١١
١٨٠	م. د. عقيل زاهر سلمان	الأهمية الاستراتيجية لمصيق هرمز دراسة في الوثائق الأمريكية ١٦٧٦ - ١٦٧٨	١٢
١٩٩	م. م. علاء عبد الزهرة فرحان	حجج العقل دراسة مقارنة بين فقه أهل البيت (عليهم السلام) والفقه الحنفي	١٣
٢١٢	م. حسين علاوي حاجي	السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام	١٤
٢٢٠	م. م. عيلان عبد الله محسن	تجليات الطبيعة في شعر عبد العظيم فزجان	١٥
٢٣٠	م. م. خليل إبراهيم عبد الله	الأساليب النضوية والعسر البلاغية في شعر عوف بن عطية الخرج	١٦
٢٤٤	م. م. رسل مجيد حميد عبيد	نثرية في بيت النبوة «دراسة في اخلاق نساء النبي (صلى الله عليه وآله) وأندولهن»	١٧
٢٦٢	م. د. هندي جمعة زياد	التطور التاريخي والسيميائي لإزديا (١٨٩٠ - ١٩٦٣) من المعمول الإيطالي إلى الاستقلال	١٨
٢٨٢	م. م. منان عارف جهم	دور الصحافة المستقلة في تحول المشهد الإعلامي والسياسي العربيين لتعزيز المساءلة ومواجهة التحديات	١٩
٢٩٤	م. م. عقيل عودة حسان	اللغة العربية الفصحى في كتب فقه اللغة	٢٠
٣٠٨	م. م. قبية أحمد إبراهيم	تحليل كتاب اللغة العربية للمصنف الأول لتوسط وفق نموذج بوسنر	٢١
٣١٨	م. م. نور لطفي تالوم محمد	ليكل العصري للسكان في محافظة كربلاء وآثاره على التخطيط المحلي «مقتل مراجعة»	٢٢
٣٢٤	م. د. عروبة جبار أصوابة الله	الخطاب الواسع للعنف في رواية «ملوك الرمال»	٢٣
٣٤٠	م. م. رانيا علي منعم	قراءة لسانية تداولية لظاهرة الضحك الإحائي في الشعر العربي المعاصر «مقتل مراجعة»	٢٤

محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	الاستدراج في شعر البوصيري	م. م. رنده صالح كامل	٣٤٦
٢٦	العدول من الأفصح إلى الفصح في القراءات القرآنية ومآلته الدلالية	م. م. محمد غريب عمران	٣٥٤
٢٧	العنف الرمزي في الشعر الجاهلي «دراسة تحليلية في تمثاله لدى شعراء مختارين»	م. م. ميسون جحف عبد الكريم	٣٦٤
٢٨	المكان في قصص حسين محمد شريف القصيرة	م. م. نجلاء عباس ثامر أ. د. محمد قاسم لعبي	٣٧٤
٢٩	استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على خرائط التفكير الإلكترونية وقياس فاعليتها في مهارات استشراف المستقبل في مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. اسيل رجب صالح أ. د. عباس جواد عبد الكاظم	٣٩٠
٣٠	العلاقات العامة في الإعلام الجديد: تحديات الفرص في منصات التواصل الاجتماعي	م. م. مثنى هاني أحمد	٤٠٨
٣١	أثر استراتيجية البنائكرام في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	م. م. نادية حسن محمد م. م. مصطفى فاضل عباس	٤٢٤
٣٢	النمذجة الخرائطية للفيضان الناتجة عن تغير تصريف نهر دجلة في محافظة صلاح الدين	أ. م. د. سماح نوري فاضل	٤٤٢
٣٣	الإطار القانوني لمكافحة الفساد الإداري في المؤسسات التعليمية دراسة حالة وزارة التربية والتعليم	الباحث: عامر حسيب عباس	٤٥٨
٣٤	دور القوامة في ضبط التوازن الاسري «دراسة فقهية مقاصدية»	أسراء مهند كامل الهيتي	٤٧٤
٣٥	The Impact of Exploratory Practice on Improving Speaking Skills among Iraqi EFL Learners	Asst. lect. Karrar Ahmed Sahib	٤٩٠
٣٦	السياسة البريطانية تجاه الحركة الوطنية في مصر ١٨٨٢-١٩١٤ (مقال مراجعة)	م. م. سارة كمال جسام	٥١٢
٣٧	أبعاد التنكية وآثارها في النفس والمجتمع : دراسة موضوعية في ضوء المفهوم القرآني	م. د. اسراء ديوان قاسم	٥٢٠
٣٨	تقييم مكونات رأس المال الهيكلي في الرسائل الجامعية (الدبلوم العالي) بقسم علم المعلومات والمكتبات بجامعة البصرة	م. م. أخلاص عبدالامير سوادي	٥٣٨
٣٩	Five Approaches Used in Teaching English Language in Iraq	HIND FAROOQ ALI ALHASAN	٥٧٦
٤٠	أثر الصراعات السياسية في تفكك الدولة الإسلامية الدولة العباسية أنموذجاً دراسة تحليلية تاريخية	م. م. فخري شكر محمود	٥٩٤
٤١	الاحتمالات الإعرابية آلات حجاجية في توجيه معاني النصوص القرآنية «مقال مراجعة»	م. م. أحمد صلاح سعدون	٦٠٦
٤٢	أهمية مراعاة الفروق الفردية في تدريس مادة التربية الإسلامية (مقال مراجعة)	م. م. زهراء فاضل محمد جمعة	٦١٢
٤٣	المؤثرات الدينية في شعر أبي أسحاق الأشهبي	م. م. علي قيس محمد	٦١٨



أثر استراتيجية الابتكارات في تنمية التفكير الإبداعي
لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ

م. م. نادية حسن محمد م. م. مصطفى فاضل عباس
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر استراتيجية البنتاكرام في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي ملائمته هدف البحث، إذ تكون مجتمع البحث من طلبة الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى - قضاء الخالص، تم اختيار عينة المدرسة بصورة عشوائية فوقع الاختيار على ثانوية (ابن الهيثم المختلطة)، تألفت عينة البحث من (٦٠) طالباً وطالبة موزعين على الشعبتين (أ) (ب) وبالطريقة ذاتها تم اختيار شعبة (أ) التمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق استراتيجية البنتاكرام وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية، وبعد استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة وتحليل النتائج إحصائياً، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي ولصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، ولا توجد فروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

الكلمات المفتاحية: أثر، البنتاكرام، التنمية، التفكير الإبداعي

Abstract:

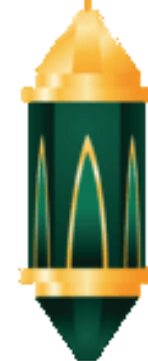
This research aims to identify the effect of the Pentagon strategy on developing creative thinking among fifth-grade literary students in history. To achieve this objective, the researcher employed a quasi-experimental design, deemed suitable for the research goal. The research population consisted of fifth-grade literary students in government-run preparatory and secondary schools affiliated with the Diyala Directorate of Education in Al-Khalis District. The school sample was randomly selected, with Ibn Al-Haytham Mixed Secondary School chosen. The research sample comprised 60 students, divided into two sections (A) and (B). Section (A) was selected to represent the experimental group, which would study using the Pentagon strategy, while Section (B) represented the control group, which would study using the traditional method. After using appropriate statistical methods and analyzing the results, the findings revealed statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups on the post-test for creative thinking.

In favor of the experimental group, there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group on the pre-test and post-test, with the post-test being higher. No differences were found between the pre-test and post-test scores of the control group, who studied the same material using the traditional method.

Keywords: Effect, Pentagon, Development, Creative Thinking

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:



تشهد العملية التعليمية في الوقت الحاضر اهتماماً متزايداً من قبل المتخصصين، بهدف تطوير أساليب التدريس والارتقاء بها مع التركيز على المبادئ والمفاهيم الأساسية التي يتعلمها الطلبة لتصبح جزءاً من بيئتهم المعرفية والعقلية ، إذ يساعد ذلك على تنمية قدرتهم على التخطيط واتخاذ القرارات وتوظيف الأنشطة التعليمية بشكل صحيح لمواكبة التقدم العلمي في مجالات والعلوم المختلفة. (الأمين ، ٢٠١٥ ، ١٧)

ومع ذلك ما تزال بعض المواد الدراسية مثل مادة التاريخ الأوربي للصف الخامس الأدبي تواجه صعوبات واضحة في التدريس والتعلم بسبب اعتمادها الطرائق التقليدية التي تركز على الحفظ والاسترجاع ، وقد أدى ذلك إلى جعل المادة مثقلة بالتفاصيل والأحداث التاريخية المتشابكة، يصعب على الطلبة فهمها وربطها بالواقع المعاصر، مما انعكس سلباً على مستويات تحصيلهم الدراسي واضعفت قدرتهم على تنمية مهارات التفكير المختلفة ومنها التفكير الإبداعي. (عبيد ، ٢٠٠٩ ، ١٥)

وهذا ما أكدت عليه دراسة محمود (٢٠١٧) و دراسة الكرعوي (٢٠٢٣) ودراسة طاهر (٢٠٢٤) من وجود ضعفاً في تنمية التفكير الإبداعي ، فضلاً عما وجدته الباحثة من خلال عملها في مجال التعليم أن أغلب الطرائق المستعملة في التدريس هي طرائق تقليدية لا تساهم في تطوير مهارات التفكير التي تؤكد على استعمال طرائق تدريس تنمية مهارات التفكير بكل أنواعه لدى الطلبة، إذ يكون الطالب هو أساس المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية ، وهذا ما دفع الباحثة إلى البحث عن استراتيجيات تدريس حديثة تعمل على إثارة انتباه الطلبة وتنمي لديهم مهارة التفكير الإبداعي على وفق استخدام استراتيجيات البنائيات والتي من الممكن أن تساهم في تقليل المعوقات والصعوبات التي تواجه الطلبة في استيعابهم مادة التاريخ الأوربي . وعليه يهدف البحث الحالي للإجابة عن السؤال الآتي

هل لاستراتيجية البنائيات أثر في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ ؟
ثانياً : أهمية البحث

في ظل الثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي السريع الذي يميز عصرنا الحالي أصبح لزاماً على المنظومة التعليمية بكل فروعها أن تواكب التغير السريع لأن هذه الثورة في علم المعلم والمعرفة والتكنولوجيا المعلوماتية تؤثر على التربية بشكل خاص . (علي ، ٢٠١١ ، ٢٣٣)

فالتربية هي المستودع والركيزة المهمة لعمل مجتمع فهمي ، وهي عملية متكاملة تساعد الفرد على تفاعله في الحياة والمجتمع وهي أساس إصلاح البشرية وملاحمها ، فالتربية قوة هائلة تربي النفوس وتنقيها وترشدنا إلى عبادة الله سبحانه وتعالى لأنها تنمي الأفراد وتسقل مواهبهم وتشجدهم عقولهم وأفكارهم . (الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ٤٢)

فإن أي نظام تربوي ينشد تقدم التربية وتحسينها لتبلغ أهدافها لا بد من أن يطور مناهجه الدراسية لكونها الأداة التي تيم من خلالها تحقيق الأهداف ، وأن عملية تطوير المنهج لا تقل أهمية عن العملية البنائية (التيمي ، ٢٠٠٦ ، ١٢٩) .

إذ يمثل المنهج المدرسي النشاط الذي يتشكل منه النظام التربوي ولهذا حظيت المناهج الدراسية في الآونة الأخيرة عناية كبيرة من لدن التربويين في أرجاء الدين و بقاع الأرض كلها ، ونال الكتاب المدرسي العناية الخاصة لكونه يعد الأساس التي يبني عليها أتقان المتعلمين لنتائج التربية (الهاشمي ، ٢٠١١ ، ٣٣)

وأصبحت المواد الاجتماعية تهتم بدراسة الإنسان وتفاعله مع بيئته في أكثر المواد القابلة للتغير والتبديل وفقاً للتغيرات المعرفية فتتنوع موارها وأصبحت مناهجها متنوعة لكي تتماشى مع معطيات العصر والظروف والمجتمعات ، خصوصاً وأن المواد الاجتماعية تمد المتعلم بالفرص والتجارب والأساليب لحل المشكلات التي تواجههم وتنمي المثل العليا والقيم الإنسانية الضرورية للحياة ، إذ أصبحت المواد الاجتماعية محوراً رئيساً تدور حوله الكثير من القضايا التي تمس ميدان التربية والتعليم. (الأمين ، ١٩٩٢ ، ١٤)



وتعد مادة التاريخ فرعاً من فروع المواد الاجتماعية لها مكانة أساسية وذلك لخصوصيتها وتفردتها عن غيرها من المواد الأخرى فهي تنبع من داخل المجتمع الذي نعيش فيه وتهتم به ويتفاعل مع بينته الطبيعية والبشرية عبر الأزمنة المختلفة. (قطاوي، ٢٠٠٧، ٢٩)

لقد بات التوجه نحو دراسة التاريخ والتعامل معه بوصفه معطى ثقافياً أو مكوناً أساسياً من عناصر الهوية الثقافية أمراً في غاية الأهمية، إذ يعد التاريخ احد ركائز الخصوصية الثقافية للشعوب خصوصاً في زمننا الراهن الذي تشهد فيه محاولات لطمس الهوية وإذابة الخصوصيات وفرض ثقافة وهيمنة الأخر، فالتاريخ في جوهره هو ذاكرة الأمة التي تحتزن تراثها الثقافي وتوفّر مناخاً للتغذية عمليات التفكير وتحديد المسار كما أنه حامل لمسات الحضارة وخصائصها. (مغراوي، ٢٠٠٩، ٣٢)

و تعد دراسة التاريخ من الوسائل المهمة المؤدية إلى تنمية التفكير العلمي من خلال الحوادث التاريخية وربطها بالاسباب والنتائج وبناء على ذلك أن مادة التاريخ لا تستطيع أن تقدم تلك الفائدة المرجوة منها من دون استعمال طرائق تدريس جيدة وفعالة لأنه يساهم مساهمة فاعلة في أعداد المتعلم المواطنة الصالحة السليمة والقائمة على الفهم الصحيح للنظم الاجتماعية والسياسية في المجتمع. (العجروش، ٢٠١٣، ٣٦)

وترى الباحثة أن حسن اختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتدريس المواد الاجتماعية له أثر كبير في نجاح العملية التعليمية فطريقة التعليم هي الأداة المهمة في حصول التعلم فكلما كانت أكثر ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع المرحلة الدراسية ومتفاعلة مع أعمار الطلبة ومبوهم كانت أكثر فائدة، ولهذا ازداد الاهتمام بطرائق التدريس تخطيطاً وتصميماً وبناءً.

وطرائق التعلم الاعتيادية التقليدية ذات الاتجاهات الأحادية التي تتخلل الموقف التعليمي تركز على الحفظ والتلقين وتحمل طاقات المتعلمين لذلك من الضروري الأخذ بالارتقاء بنواتج التعلم المختلفة بواسطة تطوير استراتيجيات التعلم النشط، إذ أن الطرائق المطورة تجعل من المتعلمين أن يكونوا محوراً أساسياً في العملية التعليمية وتجعل دورهم إيجابياً في الوصول إلى المعرفة في أقل جهد ووقت. (علي، ٢٠١١، ٢٣٣)

ولهذا الخصوص دعت الكثير من المؤتمرات والندوات إلى تطوير المناهج واستخدام استراتيجيات حديثة لتدريس المواد الاجتماعية وذلك لتواكب التطور العلمي والمعرفي ومن تلك المؤتمرات :-

• المؤتمر الدولي الرابع المتقدم في جامعة بغداد - كلية التربية للعلوم الإنسانية - أبن رشد ٢٤ - نيسان - ٢٠١٦ تحت شعار (الإصلاح التربوي رؤية مستقبلية في التعليم) والذي أوصى بأصلاح العملية التعليمية واستعمال استراتيجيات حديثة.

• المؤتمر الدولية الرابع لجامعة بغداد، (٢٠١٦)، واتجاهاته وأمط تعلمه لأنها تعمل على تحسين مهارات التفكير المختلفة وحل المشكلات في جو يسوده الحرية والأبداع.

• المؤتمر العلمي الثالث عشر للمدة (١٣ - ١٤ - تشرين الثاني / ٢٠١٢) الذي عقد في بابل وأكد على تطوير العملية التعليمية في العراق عبر تطوير قابليات ومهارات المدرسين والمدرسات ورفع مستوى المتعلمين باستعمال طرائق واستراتيجيات وأساليب تربوية حديثة (جامعة بابل، ٢٠١٢، ١٨١)

• مؤتمر الجامعة المستنصرية، (٢٠١٣) العلمي السنوي الخامس عشر الذي عقد في الكلية التربية الأساسية وأكد على تحفيز الباحثين على استخدام أفضل النماذج لاستراتيجيات التعليمية الحديثة. (الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣، ١٦٤)

وعليه نرى جميع هذه المؤتمرات أكدت على ضرورة اعتماد طرائق تدريس حديثة تتساير مع تطورات العصر في مختلف مجالات التربية المتنوعة ولاسيما العناية بالمناهج والنماذج التدريسية، فلا بد من استعمال طرائق وأساليب حديثة تجعل من المتعلمين أن يكونوا محور العملية التعليمية.

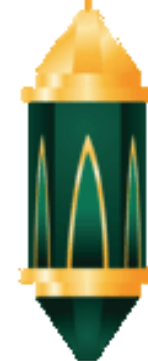
إنّ استراتيجيّة البنّاتكرام من الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن أن تحقّق ذلك ، إذ تعدّ استراتيجيّة البنّاتكرام من الاستراتيجيات التعليميّة البنّائية التي تركز على أسس النظرية البنّائية. (القلعوى ، ٢٠٢٣ ، ٢٠٤)
ويذكر الخفاجي (٢٠٢١) أن استراتيجيّة البنّاتكرام من الاستراتيجيات الهامة في التعلّم لكونها تواكب التغيرات التي تحدث من حولنا إذ أنّها تناسب تكنولوجيا التعلّم بكل تفاصيلها وتقنياتها الحديثة وتخلق روح البحث والمبادرة لدى الطلبة لإحداث التغيّر والوصول إلى حلّ المشكلات بواسطة أمكانيّة البحث في نقاط محدّدة مدروسة بعمق مما يؤدي إلى عدم تشتتهم وتضييع وقتهم وصياغة أهداف المهام بنحو واضح . (الخفاجي وآخرون ، ٢٠٢١ ، ٣٧٦)

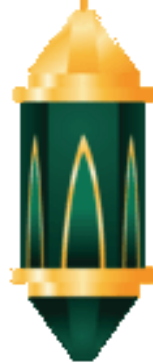
إذ تقوم بتنمية مهارات التفكير العليا التي عرفت بانها عمليات عقلية وقدرات ناقدة إبداعية تحرر عقول المتعلّمين القيود في أثناء الإجابة والحكم الجيد على الأشياء والتوصّل إلى المعاني أثناء التطبيق عن طريق مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المعلم النشط في التدريس . (سعادة ، ٢٠٠٩ ، ٣٩)
وبما أن البحث التطبيقي والنظري في تطبيق وتجريب استراتيجيات وطرائق التدريس يعكس اتجاهاً تربوياً وتعليمياً معاصراً يأخذ على عاتقه إيلاء المتعلّم أهمية قصوى من أجل تحقيق دوره في عملية التعلّم ، والأخذ بنظر الاعتبار خصائصه وقدراته وميول المتعلّمين وتدريبهم على مهارات التفكير العلمي والمنطقي . (الشويكي ، ٢٠٢٠ ، ٣)
وأنّ استراتيجيّة البنّاتكرام استراتيجيّة تعليمية حديثة تهدف إلى تقديم نظام تعليمي جديد للمتعلّمين وتنمية مهارات التفكير العليا كالتهيئة والمراقبة والتقييم ، فتعتمد على تقديم مهمات تعليمية تساعد في أن تتم عملية التعلّم بالتمركز حول المتعلّم من حيث البحث والاستكشاف للمعلومات ، كما تعتمد استثارة دافعية المتعلّمين ، كما تعمل على تنظيم مهارات تفكيرهم الذاتية وتبادل الخبرات فيما بينهم ، وتعزز روح التعاون فيهم كفريق فهي بذلك تجعل المتعلّم يدرك الحقائق ويربطها بالواقع الذي يشاهده في البيئة التي يعيش فيها ، إذ يتحقّق التعلّم عندما تصبح المعرفة مرتبطة بالمتعلّم وجدانياً وفكرياً وعليه تحول المعرفة إلى خبرات ذات معنى ودلالة . (خضير ، ٢٠٢٥ ، ٦)
وعليه فإنّ استراتيجيّة البنّاتكرام من الاستراتيجيات التي تواكب متطلبات التعلّم لأنها تهدف إلى تفعيل دور المتعلّم في عالية التفكير والاستكشاف وتنمية مهاراته وخصوصاً مهارة التفكير الإبداعي وذلك من خلال إتاحة الفرصة له للاطلاع على مصادر المعرفة المتنوعة فهي تساعد الطلبة على التفاعل الإيجابي مع المعلومة وتشجيعهم على البحث والتحرّي الإبداعي مما يسهم ذلك في تنمية قدراتهم الفكرية وتوسيع آفاقهم العلمية والمعرفية . (صالح ، ٢٠١٦ ، ٧٢)

وأشارة مدحت (٢٠٢٣) أن توظيف استراتيجيّة البنّاتكرام في التدريس يسهم في نقل الطالب من مجرد مستقبل للمعلومات إلى مرحلة البحث عنها والتعامل مع مواقف متنوعة إذ تتيح له بخطواتها الاستعداد لمواجهة المشكلات والتكيف مع المستقبل . فضلاً عن تنمية التفكير الإبداعي في حلّها ، مما يرفع من كفاءة الطلبة في استنباط الأفكار واكتساب خبرات معرفية جديدة (علي وآخرون ، ٢٠٢٤ ، ١٧)

وترى الباحثة أنّ استراتيجيّة البنّاتكرام تعمل على توجيه الفرد في معالجة المعلومات فقد تم تأسيسها على التأمّل في العمليات العقلية المتضمنة في حلّ المشكلات وتوظيفها بشكل مناسب كعملية إجرائية لإدارة وتنظيم التفكير بكل أنواعه وخاصة التفكير الإبداعي وتوجيهه لإنجاز المهام التعليمية من خلال تفسير وتحليل وربط وتوليد الأفكار .
لأنّ التفكير الإبداعي من الوسائل التي تساعد الطلبة على تحريرهم من الطرق الثابتة بالتفكير التي تعتمد على الأسلوب التلقيني . كما يقودهم إلى عدم إصدار قرارات إلا بعد التفكير الناضج للمواقف التي يتعرضون لها ، فضلاً عن إكسابهم أدوات تفكير مرنة تعمل بشكل جيد في جميع المواقف (محمود ، ٢٠١٧ ، ٩)

وعليه فإنّ التفكير الإبداعي بمعناه الحقيقي محاولة البحث عن الجديد بشكل يحقق للمجتمع حياة متطورة ومتجددة من خلال التركيز على نوعية الأفراد لا على عددهم ، إذ يكون المتعلّم مبدعاً يخرج عن المألوف من خلال الدافعية





القوية والطاقة العالية في العملية التعليمية . فالإبداع إذا عملية عقلية أو نشاط إبداعي تحركه وتثيره وتشجعه دوافع معينة ويتميز هذا النشاط الإبداعي بقدر كبير من الطلاقة والمرونة والأصالة (البرقاوي ، ٤٠ ، ٢٠١٢)
إنّ الاهتمام بالإبداع وفهمه يعدّ ظاهرة إنسانية يعدّ أمراً هاماً يستحقّ المزيد من البحث والمتابعة ، فهو يدفع الباحثين والمختصين إلى تكرار المحاولات العلمية والتعمق في استقصاء أسبابه وذلك من خلال ما تنشره المجلات والدوريات العلمية المختصة بالإبداع يبقى مجالاً متجدداً إذ نكتشف كل يوم معطيات جديدة تضيف إلى معارفنا حول التفكير الإبداعي. (التميمي ، ٢٠١٦ ، ٤٢)

أما الإبداع لدى المتعلمين فيعد من أبرز النتائج التي تتحقق عبر تراكم خبراتهم المدرسية المتنوعة من كتب ومقررات وأنشطة صفية ولا صفية ولهذا تقع على عاتق المعلم مسؤولية أساسية تتمثل في تدريب الطلبة على التفكير الإبداعي من خلال تهيئة بيئة صفية تعليمية مناسبة تمكنهم من صقل مهاراتهم وإتاحة فرص متجددة للتفاعل والممارسة داخل المدرسة بما يساهم من تعزيز قدراتهم ويؤهلهم للتكيف مع متطلبات الحياة المستقبلية. (العياصرة ، ٢٠١١ ، ٣١١)
وقد اختارت الباحثة المرحلة الإعدادية ميداناً لبحثها وتحديدًا الصف الخامس الأدبي ، ففيها يتعرض الطلبة لنمو جسمي وعقلي واجتماعي وانفعالي لأن المرحلة الإعدادية تُعد محطة أساسية ومؤثرة في تنمية القدرات العقلية والمعرفية للطلبة ففي هذه المرحلة يبدأ وعيهم بالعالم الخارجي ويتولد لديهم شغف متزايد بالمعرفة مما يجعلهم أكثر ميلاً إلى التفكير العقلي المنطقي ورفض تقبل الأمور دون تمحيص أو مناقشة على خلاف ما كان عليه حالهم في المراحل الدراسية السابقة ، إذ كانوا يكتفون بتلقي المعلومات وحفظها دون نقد أو تحليل . (الخليلي ، ٢٠٠٢ ، ٢٢٤)
و استناداً إلى ما تقدم تنجلي أهمية البحث في الآتي:

- ١ . أهمية التربية بوصفها أداة المجتمع في تحقيق غاياته من خلال دورها الرئيس في حياتنا وثقافتنا .
 - ٢ . أهمية دراسة المواد الاجتماعية وخصوصاً مادة التاريخ لكونها تساعد في تكوين مواطن مزود بمعالم و مرجعيات وطنية أكيدة تعكس قيمة الحضارة بصدق .
 - ٣ . أهمية استخدام طرائق تدريس حديثة قد تساعد على تنشيط العمليات العقلية وحل مشكلة التفكير لديهم .
 - ٤ . أهمية استراتيجية البنّاتكرام بوصفها استراتيجية حديثة قد تساهم في رفع مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة من خلال إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجههم في فهم المادة العلمية وصعوبتها .
 - ٥ . أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها مرحلة مهمة في المسيرة الدراسية إذ تساهم بشكل كبير في إعداد الطلبة إعداداً أميناً وهي تمثل مرحلة النضج الفعلي التي يكتسب فيها الطالب القدرة على التحليل والاستنتاج وإصدار الأحكام .
- تالئاً : هدف البحث
يهدف البحث إلى معرفة اثر استراتيجية البنّاتكرام في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الأدب
في ماد التاريخ .

رابعاً : فرضية البحث

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية البنّاتكرام في اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي .
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي القبلي و البعدي .
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية البنّاتكرام وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي .

خامساً : حدود البحث:

- الحدود المكانية : مدرسة من المدارس الثانوية – الاعدادية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية ديارى – قضاء الخالص .
- **الحدود البشرية :** طلبة الصف الخامس الأدي في المدارس الثانوية – الاعدادية النهارية الحكومية المختلطة والتابعة لقضاء الخالص للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥)
- **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) .
- **الحدود المعرفية :** الفصل الأول من كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدي .

سادساً : تحديد المصطلحات :

الاستراتيجية :- عرفها كل من

١ . أولفر (Oliver, ١٩٧٧) : بأنها مجموعة من الأنشطة وأساليب التفاعل الاجتماعي والأكاديمي والبيئي التي يقوم بها الطلبة مما يهدف إليه المنهج . (Oliver, ١٩٧٧ , ١٩٤)

٢ . **قطامي (٢٠١٣) :** بأنها إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً بحيث تعينه على تنفيذ التدريس وفقاً للإمكانيات المتاحة لتحقيق أهداف منظومة التدريس التي ينيها وبأقصى فعالية ممكنة . (قطامي ، ٢٠١٣ ، ٤٦)

التعريف النظري : مجموعة من الأساليب والأنشطة التي تعتمد عند تدريس المادة العلمية التي يؤدي اعتمادها تحقيق الاهداف المنشودة فضلاً عن حدوث التعلم .

البنيناكرام : عرفها

١ – عبد العزيز (٢٠١٦) : بأنها استراتيجية حديثة تعمل على تقديم مهمات تعليمية محددة تساعد الطالب على القيام بنفسه بعمليات مختلفة للبحث والاستكشاف للمعلومات، ويتوقف نجاحها في خلال المصادر المتوفرة. (عبد العزيز، ٢٠١٦، ١١٦).

٢ – عياض و أحمد (٢٠١٨) :- بأنها مصطلح متكون من مقطعين هي ((PENTA ويقصد بها خماسي و GRAM) ويقصد به تصميم دائري ، وهي من الاستراتيجيات الحديثة المكونة من اجراءات تحدث بنحو منظم ومتسلسل لحل مشكلة معدة مسبقاً يكون المتعلم على وعي بعمليات التفكير وأداره هذه العمليات وتقييمها . (غياض واحمد، ٢٠١٨ ، ٣٠٠)

و تعرفها الباحثة اجرائياً : بأنها استراتيجية تعليمية تعتمد مبادئ التعلم البنائي تتكون من خمس خطوات هي (معرفة – تخطيط – اتخاذ قرار – تطبيق – تقويم) التي توظفها الباحثة في تدريس مادة التاريخ للصف الخامس الأدي وتخطط لتطبيقها وفق هذه الخطوات لمنح الطلبة مساحة كافية للابداع في إدارة المعرفة واتخاذ القرارات وتقييم الأفكار .

التفكير الإبداعي:

١ – عرفه أبو علام(٢٠٠٤) : بأنه ذلك النوع في السلوك الذي يستعمل عمليات رمزية او تمثيلية فعندما يقوم الفرد بعمل إشارة إلى شيء غير موجود أمامه أو عمل لا يقوم به في الوقت الحاضر فإنه يستخدم إشارات رمزية تعبر عما يفكر به . (أبو علام ، ١٠ ، ٢٠٠٤)

٢ – وعرفه عبد العزيز(٢٠٠٩) : هو مظهر يتسم بالحدائة وعدم النمطية . (عبد العزيز ، ٢٠٠٩ ، ٥٦)
التعريف الاجرائي للتفكير الإبداعي : هو قدرة المتعلمين في مجموعة البحث التجريبية على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار المتصلة بمواضيع الفصل الأول من كتاب التاريخ للصف الخامس الأدي ، وتنصف هذه الأفكار بالقدرة على تغيير مساراتها في ضوء الدرجات التي يحصلون عليها في اختبار التفكير الإبداعي الذي طبق عليهم في نهاية

تجربة البحث.

التاريخ : عرفه كل من :

١- الفياض (١٩٧٢): بأنه السعي الأدواك الماضي البشري. (الفياض ، ١٩٧٢ ، ٩)

٢- هيكل (١٩٨٥): ليس علم الماضي وحده وإنما هو عن طريق استقراء قوانينه على الحاضر والمستقبل . (هيكل ، ١٩٨٥ ، ١٥)

التعريف الإجرائي للتاريخ : مجموعة المعلومات والحقائق والقيم والاتجاهات والوقائع وأخبار الماضي المتضمنة في كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي والتي ستقوم الباحثة بتدريس الفصل الأول منه لطلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة والمقرر تدرسيه للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) من قبل وزارة التربية خلال مدة التجربة .
الفصل الثاني : جوانب نظرية

نتناول هذا الفصل محورين الأول الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الابداعي والمحور الثاني يتضمن دراسات تناولت استراتيجية البنائيات

المحور الأول : دراسات تناولت التفكير الابداعي :

١- دراسة محمود (٢٠١٧)

(أثر استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات في تنمية التفكير الإبداعي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ)

أجريت الدراسة في العراق، ورمت إلى تعرف أثر استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات في تنمية التفكير الإبداعي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وبلغت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط في مدرسة (هوازن للبنات)، وزعوا عشوائياً على مجموعتين المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) طالبة و المجموعة الضابطة وعددها (٣٠) طالبة ، أعدت الباحثة اختباراً لقياس قدرة التفكير الإبداعي وقد تحققت من صدق الاختبار وثباته، وبعد تحليل البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين بالعدد، توصلت الباحثة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاهني درسن مادة التاريخ العربي الإسلامي باستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات ومتوسط درجات طالبات الضابطة اللاهني درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختيار التفكير الإبداعي ولصالح المجموعة التجريبية .

٢- دراسة المنصوري (٢٠٢٠)

(اثر توظيف استراتيجيتي التلمذة المراقبة والتوقع في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع العلمي)

اجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت إلى تعرف أثر توظيف استراتيجيتي التلمذة المعرفية والتوقع في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة الصف الرابع العلمي، ولتحقيق مرمى البحث اعتمد الباحث التصميم التجريبي لمجموعات البحث الثلاثة إذ شمل المجموعة التجريبية الأولى والثانية ومجموعة ضابطة على اختبار بعدي لكل من الأداء التعبيري وتنمية التفكير الإبداعي .

تكون مجمع البحث من الطلبة إعدادية القاسم التابعة لمحافظة بابل مركز قضاء الهاشمية . إذ بلغ عدد العينة (٩٧) طالباً بواقع (٣٢) طالباً في المجموعة التجريبية الأولى و (٣٢) طالباً في المجموعة التجريبية الثانية و(٣٣) طالباً في المجموعة الضابطة ، كوفئ بين مجموعات البحث في المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي للأمهات ، درجات الاختبار القبلي للآباء كذلك ، درجات العام السابق للمادة الدراسية) وبعد إتمام كافة إجراءات الدراسة إحصائياً توصل الباحث إلى أن استعمال استراتيجيتي التلمذة المعرفية والتوقع في التدريس مادة

التعبير ذات أثر إيجابي وفعال في زيادة قدرة طلبة الصف الرابع العلمي على الأداء التعبيري والتفكير الإبداعي.
المحور الثاني : دراسات تناولت استراتيجيات الابتكار :

١- دراسة الكرعوي ٢٠٢٣ :

(اثر استراتيجيات الابتكار في تحصيل مادة الكيمياء والذكاء المتبلور عند طالبات الصف الثاني متوسط)
أجريت هذا الدراسة في العراق - جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم ، ورمت إلى تعرف اثر استراتيجيات الابتكار في تحصيل مادة الكيمياء والذكاء المتبلور عند طالبات الصف الثاني المتوسط.
ولتحقيق مرمى البحث اعتمدت الباحثة المنتج التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ذات الاختبار البعدي للتحصيل واختبار الذكاء المتبلور وتم تحديد مجتمع البحث بطالبات الصف الثاني متوسط لمدرسة من المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الثانية ، واختيرت متوسطة (السدير للبنات قسدياً لتكون عينة البحث ، وتم اختيار شعبتين من الصف الثاني متوسط عشوائياً لتمثل أحدهما المجموعة التجريبية بواقع (٢٧) طالبة درسن على وفق استراتيجيات الابتكار والشعبة الأخرى تمثل المجموعة الضابطة بواقع (٢٦) طالبة درسن على وفق الطريقة الاعتيادية ، كوفنت مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) لكل من (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، واختبار المعلومات السابقة لمادة الكيمياء ، واختبار الذكاء ، والتحصيل السابق لمادة الكيمياء واختبار الذكاء المتبلور) وبعد أن حللت النتائج باستخدام الوسائل الإحصائية (SPSS) منها الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين ، أظهرت نتائج البحث وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفقاً لاستراتيجيات الابتكار ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفقاً للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فرق في دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفقاً لاستراتيجيات الابتكار ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفقاً للطريقة الاعتيادية في اختبار الذكاء المتبلور لصالح المجموعة التجريبية .

٢- دراسة خضير (٢٠٢٥)

(أثر استراتيجيات الابتكار في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة علم الأحياء وتفكيرهم التوليدي).
أجريت هذه الدراسة في العراق - جامعة بغداد - كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم، ورمت إلى تعرف أثر استراتيجيات الابتكار في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة علم الأحياء وتفكيرهم التوليدي، ولتحقيق مرمى البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين هما
١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط الحسائي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الذي درسوا باستعمال استراتيجيات الابتكار والمتوسط الحسائي لدرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية على اختبار تحصيل مادة علم الأحياء .
٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسط الحسائي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجيات الابتكار والمتوسط الحسائي لدرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية على اختبار التفكير التوليدي ، تألف مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الثالث المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لتربية الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) البالغ عددهم (١٧,٨٦١) طالباً ، وتم اختيار عينة البحث عشوائياً بأسلوب الاقتراع من مجتمع البحث ، وتم التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني بالأشهر و المعلومات الأحيائية السابقة ومستوى الذكاء ودرجة مادة علم الأحياء للعام السابق) ، و بعد اعداد الاختبار الخاص بتحصيل مادة علم الأحياء واختبار التفكير التوليدي وبعد تطبيق الاختبارين وأجراء التحليل البياني باستعمال الحزمة الإحصائية (SPSS) تبين أن طلاب



المجموعة التجريبية تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة في تحصيل مادة علم الأحياء والتفكير التوليدي ، مما يعد مؤشراً على الأثر الكبير للمتغير المستقبل (استراتيجيات البنائيات) في تحصيل مادة علم الأحياء والتفكير التوليدي .

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته :

أولاً : منهج البحث :

اختارت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها والتوصل إلى النتائج لكونه يتلائم ومتطلبات البحث وتحقيق أهدافه والتثبت من صحة فرضيته وتحديد وسائله الإحصائية.

ثانياً : إجراءات البحث

اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي وحدته ملائماً لظروف البحث الحالي ، كما مبين في الشكل الآتي :

شكل (١) التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	قبلي	استراتيجية البنائيات	تنمية التفكير الابداعي	بعدي
الضابطة		الطريقة التقليدية		

ثالثاً : مجتمع البحث وعينه :

أ- مجتمع البحث : ويقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشياء الذين يشتركون في خصائص محددة يمكن ملاحظتها أو قياسها ، أي أنه يتكون من مجموعة تمتلك صفات مشتركة تميزها من غيرها (أبو حويج ، ٢٠٠٢ ، ٤٤)

ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الخامس الأدي في المدارس الإعدادية النهارية المختلطة التابعة لمديرية تربية الخالص (قضاء ههب) للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) والتي تضم حوالي (٢٠) بواقع (١١) مدرسة ثانوية و(٩) مدرسة إعدادية .

ب- عينة البحث : وتعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية في مجتمع البحث له خصائص مشتركة منها تعميم النتائج التي تستخلص منها على مجتمع أكبر ويعد اختيار عينة الدراسة من أبرز خطوات البحث في جمع البيانات وتثبيت المعلومات عن طبيعة المجتمع الأصلي كله . (الحلاق ، ٢٠١٠ ، ١٢٣) ، وعليه اختارت الباحثة إحدى المدارس الثانوية التابعة للحكومة النهارية التابعة لمديرية تربية قضاء الخالص ناحية ههب مدرسة ثانوية (أبن الهيثم المختلطة) لتكون ميداناً لأجراء البحث لقرمها في سكن الباحثة وتوافر قاعات دراسية مناسبة ، فضلاً عن استعداد إدارة المدرسة ومدرسة المادة التعاون مع الباحثة، وكانت المدرسة تضم شعبتين للصف الخامس الأدي (١ - ب) واختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائي البسيطة الشعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية والتي ستدرس مادة التاريخ باستراتيجية البنائيات ومثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ، إذ بلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية (٣١) طالباً وطالبة ، بعد أن استبعدت الباحثة الطلبة الراسبين للعالم الدراسي السابق من نتائج التجربة لتوقعها أنهم يمتلكون الخبرة السابقة عن الموضوعات التي تدرس أثناء التجربة مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة وابقاءهم في الصف حفاظاً على النظام المدرسي إمام المجموعة بواقع (١) طالباً من المجموعة التجريبية و (٢) من المجموعة الضابطة وبذلك أصبحت عينة الدراسة (٦٠) طالباً وطالبة بواقع (٣٠) للمجموعة التجريبية و (٣٠) للمجموعة الضابطة في الجدول رقم (١) يوضح ذلك

جدول (١) عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة الراسبون	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣١	١	٣٠
الضابطة	ب	٣٢	٢	٣٠
المجموع		٦٣	٣	٦٠

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

قبل الشروع بالتجربة وضماناً لسلامتها أجرت الباحثة تكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لضبط المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ومنها العمر الزمني لطلبة البحث محسوباً بالشهور - التحصيل الدراسي للآباء التحصيل الدراسي للأمهات - درجات التاريخ للعام الدراسي السابق لطلبة الصف الخامس الأدي للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) فضلاً عن اختبار قبلي في التفكير الابداعي .

١- العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور

إذ بلغ متوسط اعمار طلبة المجموعة التجريبية (٢٦٦ ، ٢٠٣) شهراً في حين بلغ متوسط اعمار طلبة المجموعة الضابطة (٢٠٥ ، ٥) شهراً وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق إحصائياً بين أعمار طلبة المجموعتين أتضح أن الفرق ليس بذی دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ بلغت القيمة الثانية المحسوبة (١,٤) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٥٨) ، وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني و الجدول (٢) بين ذلك .

جدول (٢) العمر الزمني لطلبة مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثانية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٠٣,٢٦٦	٧,٥٣٨	٥٨	١,٠٤	٢	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٠	٢٠٥,٥	٨,٨٥				

٢- التحصيل الدراسي للآباء

يتضح من الجدول رقم (٣) أن مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي أن قيمة (٢١٥) المحسوبة (٧,٧٥٤) أصغر من قيمة (٢١٥) الجدولية (٧,٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) مما يدل على عدم وجود فرق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي لدى الآباء . جدول (٣)

الجدول (٣) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء الطلبة لمجموعتي البحث وقيمة مربع (٢١٥)

المجموعة	حجم العينة	مستويات التحصيل الدراسي				درجة الحرية	القيمة كاي		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
		١	٢	٣	٤		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٠	١٢	٣	٥	٣	٧,٥٤	٧,٨٠	
الضابطة	٣٠	١٤	٣	٧	٦				
المجموع	٦٠	٢٤	١٥	١٠	١١				

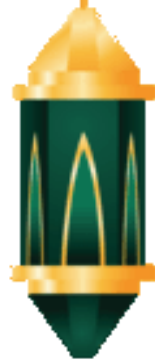
٣- التحصيل الدراسي للأمهات

يتضح من الجدول رقم (٤) ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي أن قيمة (٢١٥) المحسوبة (١,٣٦٥) أصغر من قيمة (٢١٥) الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١) مما يدل على عدم وجود فرق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأمهات.

الجدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي لامهات الطلبة لمجموعتي البحث وقيمة مربع (٢١٥)

المجموعة	حجم العينة	مستويات التحصيل الدراسي				درجة الحرية	القيمة كاي		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
		١	٢	٣	٤		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٤	٦		١	١	١,٣٦٥	٣,٨٢	
الضابطة	٣٠	٢٠	١٠		١٠				
المجموع	٦٠	٤٤	١٦		١٦				





٤- درجات التاريخ للعام الدراسي السابق.

حللت الباحثة البيانات المتعلقة بهذا المتغير فبلغ متوسط درجات الطلبة للمجموعة التجريبية (٦٩,٦٧) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٧٤,٧٨) وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٤٥١) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث مكافئتان إحصائياً في درجات التاريخ للصف الرابع الأدي كما في الجدول (٥)

الجدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات التاريخ للعام الدراسي السابق (٢٠٢٣-٢٠٢٤) لمجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولي	
التجريبية	٣٠	٦٩,٦٧	٥,٦٠	٢	١,٤٥١	٢	دالة احصائياً
الضابطة	٣٠	٧٤,٧٨	٥,٩٤				

٥- الاختبار القبلي في التفكير الإبداعي :

طبقت الباحثة الاختبار القبلي للتفكير الابداعي على طلبة مجموعتي البحث المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وبعد اجراء الموازنات بين متوسط درجات المجموعتين وجد أن متوسط طلبة المجموعة التجريبية بلغ (٣٥,٧٢) بإحرف معياري (٥,٦٠) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٣٣,٤٦) بإحرف معياري (٥,٩٦) وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين ظهر أن هنالك فرق داو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٥١٧) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢) وبدرجة حرية (٥٨) كما في الجدول (٦) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان في هذا المتغير.

الجدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات التاريخ للعام الدراسي السابق (٢٠٢٣-٢٠٢٤) لمجموعتي البحث.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولي	
التجريبية	٣٠	٣٥,٧٢	٥,٦٠	٥٨	١,٥١٧	٢	دالة احصائياً
الضابطة	٣٢	٣٣,٤٦	٥,٩٦				

رابعاً : زمن الاختيار :

سجلت الباحثة في أثناء التطبيق الاستطلاعي المدة الزمنية التي تتمكن فيها كل طلبة من الإجابة عن الأسئلة ثم استخرجت متوسط المدة الزمنية للإجابة وكان مقداره (٣٨) دقيقة وذلك باعتماد قانون الزمن

زمن اول طالب + زمن الآخر + ...

العدد الكلي

خامساً : الخطط التدريسية :

أعدت الباحثة الخطط الدراسية الخاصة بموضوعات التاريخ التي يتم تدريسها أثناء التجربة وذلك استناداً إلى محتوى المقرر الدراسي ووفقاً الاستراتيجية البنائيات للمجموعة التجريبية التي تضمنت (٨) موضوعات، وبالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة. عرضت الباحثة هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مادة الاجتماعيات وطرائق تدريسها بهدف ضمان نجاح التجربة وأجريت التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم ومقترحاتهم حتى

أصبحت جاهزة للتنفيذ.

سادساً : تطبيق التجربة:

درست الباحثة الموضوعات المحددة في كتاب التاريخ المقرر تدريس للصف الخامس الأدبي وبمعدل موضوع واحد أسبوعياً ابتداء من ٢٠٢٤/٩/٢٨ ولغاية ٢٠٢٥/١٢/١٠

سابعاً : اداة البحث : (اختبار التفكير الإبداعي)

اعتمدت الباحثة في دراسة بحثها على اختبار التفكير الإبداعي لتورنس وبراون والمعدل من (سيد خير الله) والذي يعد من الاختبارات شائعة الاستعمال في الوطن العربي ويمتاز بالصدق والثبات والموضوعية ، فضلاً عن إمكانية أجابة عينة البحث عن فقرات الاختبار والذي يقيس قدرة المختبرين على التفكير الإبداعي.

ثامناً : صدق الاختبار :

يعد الصدق من أهم خصائص الاختبار ويكون الاختبار صادقاً إلى حد يقيس السمة أو الخاصية التي أعد لقياسها وعدم تأثره بالمتغيرات الأخرى. (أبو حطب و آخرون ، ١٣٤ ، ١٩٨٧)

لذا قامت الباحثة بحساب الصدق الظاهري يتحقق من خلال قيام مجموعة في الخبراء بفحص الفقرات وتقدير مدى ملائمتها للسمة المقاسة (Ebley , ١٩٧٢ , ٥٥٥) وللحكم على مدى ملائمة الاختبار لعينة البحث على مجموعة الخبراء ، حصلت فقرات الاختبار على أكثر من (٨٥٪) وعليه فإن فقرات الاختبار صادقة .

تاسعاً : ثبات الاختبار :

ويقصد به أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الافراد أنفسهم في الظروف نفسها . (العزاوي ، ٢٠٠٨ ، ١٢٩)

اختارت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لاستخراج ثبات اختبار التفكير الإبداعي، إذ تم تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها للطلبة مرتين وخلال أسبوعين فقط بين المرة الأولى والثانية ومن ثم مقارنة نتائج الاختبار مرتين حسب معامل الارتباط بين التطبيق باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وعليه بلغ معامل الثبات (٠,٧٢) . (العساف ، ١٩٩٠ ، ١٤١)

عاشراً : الرسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية في بحثها وتحليل النتائج.

• الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد، إذ طبق هذا الاختبار لمعرفة التكافؤ في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات:

١- العمر الزمني للطلبة

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s^2}{n_1} + \frac{s^2}{n_2}}}$$

٢- درجات الطلبة للعام السابق لمادة التاريخ
٣- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مرتبطتين

متوسط فروق (س- ف)

ت = انحراف الفروق (ع ف)

(بدر وعباينة ، ٢٠١٠ ، ١٢٩)

٤- اختبار مربع كاي (كا^٢) Square

استعملت الباحثة اختبار (كا) لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .

كا^٢ = (مشاهد - متوقع)^٢

(ملحم ، ٢٠٠٠ ، ٢٣٣)

متوقع

٥- معامل ارتباط بيرسون

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار

ر = $\frac{N \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[N \text{ مج س} - (\text{مج س})^2] [N \text{ مج ص} - (\text{مج ص})^2]}}$

[N مج س - (مج س)^٢] [N مج ص - (مج ص)^٢]

(Perguson , 1981 , 113)





الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها .

أولاً: عرض النتائج :

١- الفرضية الأولى تشير إلى أنه :

• لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجية البنّاتكرام ومتوسط طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختيار التفكير البعدي .

بعد تطبيق اختبار التفكير الابداعي على مجموعتي البحث، بلغ متوسط طلبة المجموعة التجريبية (٢٢,٢٣) وبانحراف معياري (٢,٦٥) و متوسط درجات المجموعة الضابطة (٧,٧١) وبانحراف معياري (١,٤٢) وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين في العدد لمعرفة ودلالة الفرق بين المتوسطين. ظهر أن الفرق ذو دلالة إحصائية فقد كانت القيمة الثانية المحسوبة (٢٦,٥٦) وهي أكبر من قيمة الثنائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) ، وفي ضوء هذه النتيجة رفضت الفرضية الصفرية الأولى وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة . والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ورجة الحرية والقيمة الثانية المحسوبة والجدولية لعيني البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثانية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٢,٢٣	٢,٦٥	٥٨	٢٦,٥٦	٢,٠٠٠	دالة احصائياً
	٣٠	٢٢,٢٣	١,٢٤				

٢- الفرضية الثانية:

• لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي لطلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجية البنّاتكرام . وللتحقيق من صحة الفرضيات استعمل الاختبار التائي (T, test) لعينتين مترابطين إذ بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (٨,٠٦) وبانحراف معياري (١,٣٥) ، في حين بلغ متوسط درجات في الاختبار البعدي (٢١,٥٨) وبانحراف معياري (٢,٥٨) ، من الجدول (٨) يتبين أن القيمة الثانية المحسوبة قد بلغت (٤٣,٤٨) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢,٠٤٤) وبدرجة حرية (٥٨) وبالتالي تم قبول رفض الفرضية الصفرية وذلك لتفوق درجات الاختبار البعدي على درجات الاختبار القبلي و جدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي لدرجات المجموعة التجريبية (القبلي والبعدي) في اختبار التفكير الإبداعي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثانية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الاختبار القبلي	٣٠	٨,٠٦	١,٣٥	٥٨	٤٣,٤٨	٢,٠٤٨	دالة احصائياً
	٣٠	٢١,٥٨	٢,٥٨				

٣- الفرضية الثالثة :

• لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي لطلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون عادة التاريخ بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق في صحة الفرضيات استعمال الاختبار (T-test) لعينتين مترابطين ، إذ بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (٧,٧٧٤) وبانحراف معياري (١,٤٥٤) بينما بلغ متوسط درجاتهم في

الاختبار البعدي (٨,٠٠٠) وبانحراف معياري (١,٣٤٢) ، يتبين من الجدول أدناه أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٠٩) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٤٢) وبدرجة حرية (٥٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أي النتيجة غير دالة إحصائياً وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية الثالثة والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) نتائج الاختبار التائي لدرجات المجموعة التجريبية (القبلي والبعدي)

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	٢,٠٤٢	٠,٩٠٩	٥٨	١,٤٥٤	٧,٧٧٤	٣٠	الاختبار القبلي
				١,٣٤٢	٨,٠٠٠	٣٠	الاختبار البعدي

ثانياً : تفسير النتائج :

- أظهرت الفرضية الأولى والثانية أن التدريس وفق استراتيجية البنائيات أسهمت في تنقية التفكير الإبداعي لدى طلبة المجموعة التجريبية .
- أظهرت نتيجة الفرضية الثالثة أنه لم يحصل تغير في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة المجموعة الضابطة لأن الطريقة التقليدية لم تعد كافية لتحفيز التفكير لدى الطلبة .

ثالثاً : الاستنتاجات :

- وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة للاستنتاجات الآتية
- ١- إن لاستراتيجية البنائيات القدرة على تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته الثلاثة .
 - ٢- إن أساليب التدريس الإبداعية والقائمة على الأنشطة المتنوعة قد ساعدت الطلبة على ظهور قدراتهم الإبداعية المتنوعة .
 - ٣- إن تعليم التفكير يعد أمراً ضرورياً مع توافر الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على تنميته لدى الطلبة .

رابعاً : التوصيات :

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث فإن الباحثة توصي بما يأتي :
- ١- توجيه مدرسي ومدرسات الاجتماعيات إلى استعمال استراتيجية البنائيات في تدريس مادة التاريخ .
 - ٢- ضرورة استراتيجيات حديثة لتدريس المواد الدراسية المختلفة لأنها تتيح فرصة النقاش الجماعي داخل غرفة الصف لما يساعد ذلك على التفاعل والمشاركة الإيجابية .
 - ٣- ضرورة تزويد المدرسين والمدرسات بطرائق تدريس حديثة تساعد على تنمية التفكير الابتكاري لما لذلك من أثر في مواكبة متطلبات العصر المتربطة بالعلم والتكنولوجيا .

خامساً : المقترحات :

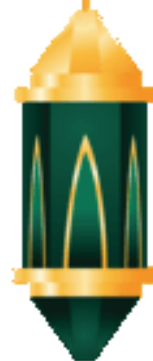
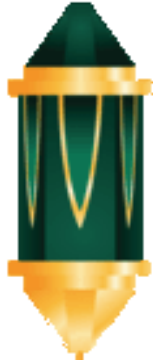
- ١- تنفيذ دراسات مقارنة بين الذكور والاناث لمعرفة مدى فاعلية استراتيجيات التدريس المختلفة في تنمية التفكير الإبداعي والكشف عن الفروق المحتملة بينها وفقاً لمُتغير الجنس .
- ٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وعلى مواد دراسية أخرى .

المصادر :

أولاً : المصادر العربية :

- ١- أبو حطب ، فواد عبد اللطيق وآخرون (١٩٨٧) ، التقويم النفسي ، ط ٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٢- أبو حويج ، مروان (٢٠٠٢) ، البحث التربوي المعاصر ، دار البازدي ، للنشر والتوزيع .
- ٣- أبو علام ، رجاء محمود (٢٠٠٤) ، التعليم ، أسسه وتطبيقاته ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٤- الأمين ، شاكراً محمود (١٩٩٢) ، أصول تدريس المواد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .





- ٥- (٢٠١٥)، اصول تدريس المواد ، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، العراق .
- ٦- بدر وعباينة ، سالم عيسى و عمار غصاب عباينة (٢٠١٠) ، مبادئ الاحصاء الوصفي والاستدلالي ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- ٧- البرقاوي ، جلال عزيز (٢٠١٢) ، التفكير الناقد والإبداعي دراسات نظرية ميدانية ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٨- التميمي ، اسماء فوزي حسن (٢٠١٦) ، مهارات التفكير العليا والتفكير الإبداعي والناقد ، ط١ ، مركز ديونو لتعليم التفكير ، عمان ، الاردن .
- ٩- التميمي ، عواد جاسم محمد (٢٠٠٦) ، المناهج الدراسية - مفهوما وفلسفتها ونظرياتها وبنائها وتنفيذها وتقييمها وتطويرها وتنقيحها ، المكتبة الوطنية - بغداد العراق .
- ١٠- الجامعة المستنصرية - لكن التربية الأساسية (٢٠١٣) المؤتمر العلمي المستوي الخامس عشر للمدة من (٨-٩) آيار ، بغداد ، العراق .
- ١١- جامعة بابل كلية التربية الأساسية (٢٠١٢) المؤتمر العلمي الدولي للمدة من ١٣-١٤ تشرين الثاني، العراق .
- ١٢- الخيلة ، محمد محمود (٢٠١٣) ، أساسيات تصميم وانتاج الوسائل ، ط٣ ، دار المسيرة - عمان .
- ١٣- خضير ، علي ياسين (٢٠٢٠) ، اثر استخدام استراتيجيه البنائكرام في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة علم الأحياء وتفكيرهم التوليدي .
- ١٤- الخفاجي ، رائد أدريس محمد وعبد الستار صالح عاصي وسارة كريم محمد (٢٠٢١) ، التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس (مداخل علاجية و تواصل تعليمي، ط١ ، مكتبة نور الحسن للطباعة ، باب المعظم ، بغداد ، العراق .
- ١٥- الخليلي ، خليل يوسف وعبد اللطيف حسين حيدر وآخرون (٢٠٠٢) ، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط١ ، دبي ، الامارات العربية المتحدة .
- ١٦- سعادة ، جودت احمد (٢٠٠٩) ، مهارات التفكير ، دار الشروق ، عمان ، الاردن .
- ١٧- الشويكبي فداء محمود (٢٠٢٠) ، موقع تعلم جديد .
- ١٨- صالح ، عمر و سيد (٢٠١٦) ، استراتيجيه البنائكرام لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة .
- ١٩- طاهر، عمر أيار (٢٠٢٤) ، أثر استراتيجيه البنائكرام في تنمية التفكير الإيجابي وتعلم مهارتي الضرية الأمامية والخليفة يتنس الطاولة للطلاب ، رسالة ماجستير ، جامعة كركوك .
- ٢٠- عبد العزيز ، سعيد (٢٠٠٩) ، تعليم التفكير ومهاراته - تدريبات وتطبيقات عملية ، ط١ ، عمان ، الاردن .
- ٢١- العجرش، حيدر حاتم فالخ (٢٠١٣) ، استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريسي التاريخ ، دار الرضوان للنشر والطباعة ، عمان ، الاردن .
- ٢٢- العزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط١ ، دار دجلة ناشرون وموزعون عمان، الأردن .
- ٢٣- العساف ، صالح بن محمد (١٩٩٥) ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض، المملكة العربية السعودية .
- ٢٤- علي ، محمد السيد (٢٠١١) ، موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٢٥- علي، عقيل حسين ومحمودها صبيح محمد (٢٠٢٤) ، أثر استراتيجيه البنائكرام في تحصيل مادة تقنيات التصميم لطلبة قسم التربية الفنية ، مجلة كلية التربية الأساسية ، ٣٠ (١٢٣)، ١٢٧-١٤١ .
- ٢٦- علي، محمد السيد (٢٠١١) ، اتجاهات حديثة في المناهج وطرائق التدريس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- ٢٧- العياصرة ، وليد توفيق (٢٠١١) ، استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته ، ط١ ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢٨- غياض ، رغد ركي وأحمد على الشنجر (٢٠١٨) ، تحديات في استراتيجيات طرائق التدريس ، ط١ ، مكتب زاكي للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .

- ٢٩- قطامي ، يوسف (٢٠١٣) ، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، في دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٣٠- قطاوي ، محمد ابراهيم (٢٠٠٧) ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن .
- ٣١- القلعاوي ، عبد المعز محمد ابراهيم حسن (٢٠٢٣) ، استخدام استراتيجية البنّاء لتدريب مهارات التفكير المستدام وحل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (٢٣ - ١٩٩) ١٢ . (١٤) .
- ٣٢- الكرعاعي ، رشا معن زكي (٢٠٢٣) ، أثر استراتيجية البنّاء في تحصيل مادة الكيمياء والذكاء المتلبور عند طالبات الصف الثاني متوسط .
- ٣٣- محمود، هيفاء قافل (٢٠١٧) ، اثر استراتيجية المقابلة الغالبية الخطوات في تنقية التفكير الإبداعي عند طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ ، العراق .
- ٣٤- مغراوي ، عبد المؤمن محمد عبيدة (٢٠٠٩) ، اتجاهات حديثة في بحوث مناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، الناشر شركة دلنا - مكتبة بيروت .
- ٣٥- المؤتمر الدولي الرابع (٢٠١٦) ، الإصلاح التربوي رؤية مستقبلية في التعليم، المنعقد في جامعة بغداد - كلية التربية للعلوم الإنسانية - ابن رشد.
- ٣٦- الهاشمي، عبد الرحمن (٢٠١١) ، تحليل مضمون المناهج الدراسية ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .

ثانياً : المصادر الاجنبية

- 37- Bennett, J. & Lubben, F. (2006): «Context – based chemistry: the salters approach» International Journal of Science Education, 28 (9), 999–1015.
- 38- Bennett, J., Lubben, F. & Hogarth, S. (2007): «Bringing science to life: a synthesis of the research evidence on the effects of context based and STS approaches to science teaching», science education, 91 (3), 347–370.
- 39- Bilgin, A.K., Yurukel F.N. & Yigit, N. (2017): «The effect of a developed RE–ACT strategy on the conceptual understanding of students: «particulate nature of matter» Journal of Turkish science education, 14 (2), 65–18.
- 40- Borich, D. (2001): Vital impression: the KPM approach to children, education foundation at WWW. avef. org at www.sam school. org.
- 41- Bossard, C. (2008): «Transfer of learning in virtual environments: Anew challenge?, virtual reality DOI 10.1007/s10055–008–0093–y, springer, 1–14.
- 42- Botma, Y. et al., (2013): «A conceptual analysis of transfer in health science education «African Journal physical health education, sep., 32–43.
- 43- Ebley M.R. L. 1972, Essentials of Psychological Testing new jersey Prentice–Hall.
- 44- Ferguson, Escouge, A, 1987, Statistical Analysis in psychology and Education fifth (ed) New york, Mc Graw Hill, Book.
- 45- Medication teachers», Journal of Education and training studies, 4 (1), 1–8, URL [http://jets. red fame-com](http://jets.red fame-com).
- 46- Oliver, A. (1977) ,Curriculum improvement, New york, Harper and Row.

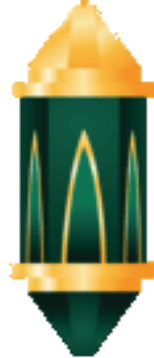
فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الذَّكْرُ الْبَيْضُ



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٤٤١



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon